

تفسير سورة التوبة (74) تفسير الآيات 43-53 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله مترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:00:24](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم تذوقوا ما كنتم تكنزون كنت شرعت في الحديث على هاتين الايتين المباركتين الثالثة والرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين - [00:00:52](#)

من سورة التوبة المباركة وذكرت ان احسن ما يقص في بيان سوء احوال الرهبان الاحبار والرهبان القصة التي ذكرها سلمان الفارسي. القرآن يجعل ان كثيرا من الابين يا ايها الذين امنوا - [00:01:21](#)

ونبه المسلمون الى انه اذا سمعوا الله يقول يا ايها الذين امنوا ينبغي ان ان يحرصوا اشد الحرص وان يعتنوا بما يجيء بعد يجيء بعد لان الذي بعدها اما خير يحض عليه او شر يحذر منه وينهى عنه - [00:01:53](#)

فماذا وراء هذا النداء الكريم للامة الكريمة من المؤمنين اذ يقول لهم يا ايها الذين امنوا يذكره بعدها البيان ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:02:16](#)

وطبعا احنا ذكرنا اكثر من مرة في قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم بينا معنى الاحبار وهم علماء اليهود والرهبان عباد النصرى يكثر فيهم العبادة - [00:02:43](#)

في اوائل امرهم واليهود يكثر فيهم العلم بالنسبة الى غيرهم والعرب يكثر فيهم الحلم بالنسبة الى غيرهم العرب ابنا اسماعيل يكثر فيهم الحل ما عرفوا الرهنة ولا عرفوا العلم. امة امية كما قال الله تبارك وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منه - [00:03:01](#)

لكن تلاحظ ان الله لما يذكر اسحاق يقول بشرناه بغلام عليم ولما يذكر اسماعيل بشرناه بغلام حليم ويصف اسماعيل بالحلم ويصف اسحاق بالعلم واسماعيل ابو العرب وخصوصا العرب المستعربة اللي طبعا من اسماعيل وجاي - [00:03:29](#)

امه من العرب الاولى امه من جرهم ام اسماعيل آ هاجر طبعا مصرية ولكن زوجه زوجه جرهم لوجدت العرب من جرهم زوجه امرأة منهم الاولى الا امره ابوه بتطليقها لسوء سلوكها ما هو سلوك اخلاقي. وانما لما جاء ابراهيم زائرا للبيت ومراجعة تركته من اسماعيل وهاجر في لجأها - [00:03:56](#)

قال له اين زوجك؟ قالت يا سيد لنا كيف ايش حالك؟ قال تشرحه المهم اساءت كل شيء صلتها بربها وصلتها باخلاقها لما جا المر قال اذا جاءك زوجك بلغي سلامي وقول يقرئك السلام ويأمرك بتغيير عتبة بابك - [00:04:22](#)

قال هذا ابويا وعليه السلام والعتبة انت وانت يا روعي لاهلك وزوجه جرهم غيرها ايضا عربية. من جرهم فجاء فجاءت باولاده واطبق النسابون عندما يذكرون عمود نسب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

يذكرون اسماء محددة لا يختلف فيها احد من علماء النسب. من جميع اطراف الجزيرة العربية محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة - [00:05:08](#)

ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. هنا يتفق الى هنا يتفق النسبون ثم فيه اختلاف ما بين عدنان وما بين اسماعيل فتفاوت الاسماء - [00:05:29](#)

لكن لا خلاف عند النسابين ان ان عدنان من ذرية اسماعيل كلهم يطولوها ويخلوها عشرين قرن او اكثر او يقصروها الامر فيها سهل. لان الله اشار في نهاية الامر عندما يقول وقرونا بين ذلك - [00:05:51](#)

كثيرا يعني قرون متطاولة ما بين عدنان وما بين اسماعيل ما بين عدنان وما بين اسماعيل لهم يعني غلب فيهم هذه الاخلاق الاحبار العلماء جمعه حظ آآ مفردة حظ والرهبان جمع راهب - [00:06:11](#)

والرهبانية ليست شريعة جاء بها عيسى عليه السلام الرهبانية الرهبانية ما جاء بها آآ موسى عيسى عليه السلام انما لما صار عليهم ضغط من اباطرة الرومان الوثنيين وصاروا يحاربون من امن بالمسيح عيسى عليه السلام - [00:06:37](#)

ويقتلونهم احيانا نيرون نور يجمعهم يجمع المؤمنين بعيسى او المنتسبين الى عيسى يجمعهم ويحطوهم في جلود غنم يدخل الرجل وهو حي في جلد خروف ويصك ويربط عليه ثم يحطهم من باب قصره الى باب مجلسه ويشعل فيهم النار علشان - [00:07:01](#)

يمشي فيه النور اللي يطلع من حريق هؤلاء المؤمنين يعني حصل عليهم من الضنك والعذاب ما لم يخطر على بال احد وغير نيرون من من اباطرة الرومان كانوا يفعلون افاعيل بمنذ. فاضطروا اضطارا وخصوصا بعد مؤتمر نقي اللي انعقد سنة ثلاثية اربعة وعشرين - [00:07:23](#)

في التاريخ النصراني سنة تاريخ من ميلاد المسيح. يعني قبل ميلاد النبي بحوالي ميتين وكذا سنة قبل ميلاد رسول الله بحوالي اكثر من مائة سنة اكثر من مئة سنة فلما اجتمع المؤتمر وكان عدد كبير كما قلت مر اكثر من مرة كان عدد ضخم جدا المؤتمرين ولكن منهم ثمانية - [00:07:50](#)

عشر اقروا بان عيسى الله او ابن الله او ان الله ثالث ثلاثة وعدد كبير منهم قالوا هو عبد الله ورسوله لا اله الا هو وليس الله ثلاثة لكن لما كان قسطنطين وثني الاصل حياته كلها وثنية - [00:08:10](#)

ودخل في دين المسيح فيما يدعي او يزعم يقول بعض الناس انما دخل القسطنطين ملك الروم ملك الروم في ديانة المسيح ليفسدها مثل ما دخل شاول في دين المسيح ليفسده. شاول اليهودي. ومثل ما دخل عبدالله بن سبا في دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهو يهودي من يهودي من اهل صنعا. ليفسد دينه وفي - [00:08:30](#)

ما قصر لكن حمى الله المسلمين وبقيت كلمة الحق الى هذه الساعة والى ان يرث الله الارض ومن عليها قبل قيام القيامة بقليل العباد او اهل الدين المتمسكين بالدين ما استطاعوا ان يجلسوا لها في الامصار والمدن - [00:08:50](#)

واضطروا اضطارا الى ان يلجوا ان يخرجوا الى رؤوس الجبال والى البراري والقفار ولما كانت شريعة عيسى عليه السلام كشرية اخوانه النبيين كلهم من قبله. لا تجوز الصلاة الا في بيت معقود. فاضطر التراب الى ان - [00:09:17](#)

يا ابن صوامع وان يعيشوا فيها واتخذوا الصواب اللي يعيشوا فيها ويعبدوا الله فيها. في وغيره اللي لهم قصص صحيحة ثابتة صحيحة ثابتة جاء جاءت في صحاح الاحاديث فكانوا يعبدون ربنا يشير اليك ورهبانية - [00:09:33](#)

ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. فاتينا الذين منهم اجرهم وكثير منهم فاسق الاحبار والرهبان ما هنقول ان مقطوعين من الخير يسمع الاية وش تقول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا - [00:09:53](#)

ان كثيرا من الاحبار انت تأتي تتههم من هذا النطق بان هناك من الاحبار والرهبان ما هم على خير وعلى دين وانا رأيت ان احسن ما يذكر في هذا المقام في التفسير هو قصة سلمان - [00:10:20](#)

بانها وردت بسند صحيح وكنت بدأت في الدرس اللي فات في اول الدرس بالكلام على سلمان ولكن رغبت ان اكمل للسائل الذي سأل عن القياس فاشتغلنا به في الدرس الفائت بكماله - [00:10:38](#)

بكماله يروي البخاري في صحيحه في باب اسلام سلمان يروي البخاري في صحيحه في باب اسلام سلمان يقول انا من راما هرمز سلمان يقول يعرب ببلده اللي منها اللي هو منها. يقول انا من راما هرمز - [00:10:56](#)

هذا بالنسبة للبخاري ويقول ويذكر ايضا البخاري انه تداوله بضعة عشرة من رب الى ربه. بس كلمة رب متجاوز فيها ولعلها قيلت قبل التحريم لان الاول كان يجوز ان يقال رب على العبد ربه - [00:11:16](#)

رب العبد ومثل ما قال آآ يوسف عليه السلام لصاحب السجن اذكرني عند ربك عند سيدك ومولاك لكن الانبياء ما يضاف لهم رب غير الله عز وجل. ولذلك لما قلنا للي فسروا ان ان كلمة ربي بالنسبة - [00:11:37](#)

المضافة ليوسف انه ربي احسن المسئول بانه شهيد. اخطأتم خطأ فاحشا يوسف ما يقول انه ربي اللي ما يقول على ربه رب السماوات العلى اللي يقول ربي احسن مثوي. انه يفلح الظالمون لانه يوم هو في يوم رماه اخوانه في - [00:11:59](#)

الجب وبين كان الحق نصري ذا ما كان موجود ولا يعرفه اخوان اتفقوا على القائه في الجنوب بين القتلى لعله يلتقطه بعض السيارة. يعني كان نوع من الحال للوسط. جماعة اقتلوه - [00:12:17](#)

معه قال له اطحوا ارضاكم وجماعة قالوا لا. نلقيه في الجب اللي الناس يريدونه المسافرين السيارة يعني المسافرين المسافرون قوم يا رجال عشان ياخذون ماء يروون لسيارتهم يعني لركنهم لركبهم اذا دخلوا يعني اذا - [00:12:32](#)

كان رأيي فيه حسن شوية. لكن بمجرد ما رموه في البئر اوحى الله اليه بما يفيد انه ناج لا محالة الا هو انك مسلم لا محالة. وان اخوانك هؤلاء الذين اعتدوا عليك سيحتاجون اليك ويذلون انفسهم - [00:12:52](#)

وستحسن اليهم ولا تبنتهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ربه احسن مثواه من يوم هو يوم نزل من امه وهكذا حتى لو ما ماتت امه والله خالته اخت امه اللي كانت عند يعقوب اللي كانت الزوجة ام العيال الباقيين - [00:13:12](#)

والعيال الباقيين ما عدا بنيامين واحسنت اليه كأنه ولدها يمكن هو اشد من ولدها ولذلك جاء في قوله في اخر السورة اه ورفع ابويه على العرش اكثر اهل العلم على ان المراد للابوين ابوه يعقوب وخالته - [00:13:30](#)

وخالته ام اخوانه لان لما جه يعقوب يتزوج ام يوسف لقاها عند الغنم او في الطريق وسألها من من اوقيت ان فلان هو خاله خال يعقوب اعجب بها فلما اراد ان قال راح لابوها وجاي من الخليل جاي من بيت من وراء بيت المقدس من بيت المقدس - [00:13:47](#)

بعد الهجرة بعد هجرة ابراهيم عليه السلام وزواج ومع سارة وبعدين وجاب اسماعيل من هاجر وجاب اسحاق من سارة وجاب اسحاق ولما اراد يتزوج او عزا اليه ابوه ان يذهب الى آآ بلاده الذين جاءوا منها وهاجروا منها - [00:14:10](#)

منها. هكذا يذكرون. فلما ذهب وجد اول ما دخل على القرية اللي هي قرية اخواله ولقاها البنت الجميلة ترعى وقال لها مين انت جاية في ارض فلان قالت ما فرح قال هذا اللي انا جاي له - [00:14:30](#)

ولكن لما راح لابوه قال زوجني ها انا فلان انا يعقوب ابني اسحاق ابن ابراهيم امي سارة وجئت بالوفاء اتزوج بنتك ابي ابي هذي؟ قال لي لا هذي احنا شريعتنا - [00:14:46](#)

وكانت شريعة موجودة. شريعتنا لا نبيح زواج الصغرى قبل الكبرى. لكن لا مانع ان تجمع بينهما. نملكك على كبرى الان وبعد شوي نملكك على الصغرى. ويصير عندك الكبرى والصغرى لانه لا يحل وكان يجوز الجمع بين الاختين كان عندهم جواز الجمع بين الاختين كما يعني اباح الله - [00:15:00](#)

ادم ان يزوج بنيه من بناته. لان ما في غيرهم ثم بعد ذلك كان الجمع بين ثم حرم كله في شريعة محمد صلوات الله وسلامه عليه حرم ذلك كله في شريعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فتزوج يعقوب ام اخوان الاول ام ام يهودا يهودا اكبر اكبر عيال - [00:15:26](#)

اه يعقوب وثم تزوج اه رحيل ام يوسف وجابت منه وجابت يوسف وجابت اخوه بنيامين قصتنا احنا اني ان ان سلمان سلمان يقول في رواية البخاري انا من راما هرمز - [00:15:47](#)

ويذكر انه تداوله في نفس البخاري بضعة عشرة من رب الى رب يعني من سيد الى سيد لان النبي نهى بعد ذلك محمد عليه الصلاة والسلام ان يقال عبدي واما الاخر يقول مولاي ومولاتي - [00:16:15](#)

يعني كان ان كان عنده عبد يعني مملوك ما يقول عبدي ولكن يقول آآ مولاي ومولاتي او امتي يقول له الحق يقول امتي لكن ولا يقول لذلك آآ لسيده يا ربي ربي ربي ربي. وانما يقول مولاي - [00:16:30](#)

لان المولى من فوق ومن تحت العبد يقول لسيدته مولاي والسيد يقول لعبده مولاي ايضا كما قال الله عز وجل ادعوهم لابائهم عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم - [00:16:49](#)

ولذلك حسن مصري يقول على على بعض التابعين من من اه من الموالي هو اخونا ومولانا والنبي عليه الصلاة والسلام قال في سلمان هو اخونا ومولانا عليه الصلاة والسلام حتى جاء في الحديث سلمان منا ال البيت - [00:17:07](#)

سلمان منا ال البيت لما ولما رمى يوم من ايام الحرب قال خذها وانا الغلام الفارسي النبي قال له ليش ما قلت انا الغلام الانصاري او انا الغلام اللي معنا كذا - [00:17:27](#)

انت خلاص منا ما انت من من اهل فارس والاسلام من طبيعته يكره كراهية شديدة ان يعير احد بما كان عليه ايام جاهليته الاسلام يكره كراهية شديدة ان يعير انسان كان على خلق وتاب منه - [00:17:41](#)

ان يعير بما كان عليه من الخلق الاول يعني لما واحدة من النساء النبي قالت لصفية بعد ما قامت صفية بنت حيين هذه اليهودية غضب النبي غضب ما صارت يهودية - [00:18:01](#)

مسلمة مؤمنة من امهات المؤمنين. صار بها خير كبير للمؤمنين والمؤمنات. كما يقال يهودي ولا يقال لي احد اسلم يقول مجوسي الا اذا كان مثل ابو مثل اه قال لي عبد الله بن سبأ اللي قال انا اسلمته يهودي ولم يزل على يهوديته - [00:18:13](#)

ومثل غيره من الفرس الذين ادعوا الاسلام وهم على على على مجوسيتهم يعبدون النار بالليل في بيوتهم وغرفهم ويطلعون يصلون مع المسلمين في اوقات الصلوات اقول ما تغيروا ولو اعرفت علم ولعلمت علم اليقين عن واحد منهم ما عليك انك تقول هذا يجوز هذا كذا هذا كذا - [00:18:32](#)

لكن بعد ما اسلم وعرفت منه الخير خلاص لا يحل ان يعير بما كان عليه اولا فسلما هو من فارس لا شك وقال في رواية البخاري انا من راما هرمز - [00:18:54](#)

وهو كان حر ابن حر كان حر وما هو حر ابن حر وبس كان ابوهم ملك قريته وجاء في اللفظ الصحيح كان وكان ابي ديقان قريته. يعني عظيمها وكبيرها - [00:19:10](#)

هذا اللفظ اللي رواه البخاري وقد يخالف فيما يفهم بعض الناس ما رواه ابن اسحاق في السيرة. وانا كنت بديت في اول الدرس اللي فات نتحدث عن محمد بن اسحاق صاحب السيرة النبوية وقلت انه - [00:19:27](#)

كان من ائمة الدنيا ووثقه عمه الناس في السيرة النبوية لكن والله الحمد والمنة اللي حطه في السيرة النبوية ان كان خطأ ببيان لنا الخطأ في الحال لانه ما بيسنده لانه ما كان لو محمد ابن اسحاق قال النبي فعل ما نقبل كلامه - [00:19:45](#)

لو ما حبش حق في السيرة النبوية قال وكان الذي يفعل كالمالك بالكلام افرض ان واحد من اكبر التابعين اللي قبل محمد ابن اسحاق قال النبي فعل كذا ما نقبل كلامه - [00:20:06](#)

ما نقبل كلامه الا اذا روى عن الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما نقبل كلام التابعي اذ ينقل عن رسول الله اذا اسقط الصحابي نقول ومرسل منه الصحابي سقط - [00:20:21](#)

والحديث المرسل مردود الا اذا كانت مراسيل سعيد ابن المسيب فقد اطبق العلماء على انها مقبولة لانها فتشت وجدت كلها مرفوعة مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كبير التابعين رحمه الله ورضع عنه - [00:20:37](#)

محمد ابن اسحاق كم في هذا المسجد النبوي ابوي اسحاق ابن يسار المطلبي لان ابوه كان عبد. كان مولى لبني المطلب لبني المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف يقال فيه محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلبي - [00:20:57](#)

بالنسبة لهاد ينسبونه ولاء يقول فلان فلان العالم من كل العلماء يقولوا كده. فلان الفلاني القرشي مولاه اذا قال القرشي وسكت معناه من صلبهم اذا قال فلان القرشي في النسب يعني من صلبه - [00:21:13](#)

لكن اذا قال القرشي وسكت ما ينبغي له. بل يقول القرشي مولاهم. الفهري مولاهم. النظري مولاهم. النصري مولاهم. اللي فيعرف او فهم مولاهم. فيعرف ان هذا ما هو من يعني ما هو من اصلاء العرب. هو ما ينقصه - [00:21:31](#)

وما ينقص الانسان الا يكون من الا يكون من قبيلة عربية لسان ما ينجوس اذا كان يعني قد يكون الانسان من قبيل من قبيلة من من سادات القبائل العربية ولا يسوى - [00:21:50](#)

ذرة تحت القدم يعني ابو جهل مخزومي وش هو شي؟ ما يسوي الا الا ولا حتى الكلى ابو لهب. من من بني هاشم ولا يسوي اي شيء ما يسوي الا جهنم اللي رؤية - [00:22:06](#)

فالانسان يعني انما ما يكون الانسان يرتفع لا بالنسب ولا بالحسب ولا بالقبيلة ولا بالبلد ولا بالوطن. فالوطن الواحد يخرج صالحين وطالحين مكة اخرجت محمدا سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واخرج ابا جهل فرعون هذه الامة - [00:22:22](#)

ومصر اخرجت فرعون واخرجت موسى من عمران فالبلد الواحد يخرج منها ضلع انسان الواحد الرجل الواحد بزوجته الواحدة يلد اولادا بعضهم صالحون بعضهم طالعين بعضهم يكون صالحا يكون صالحا. فيقول الله في اسحاق ويعقوب وفي اسحاق وابراهيم ومن ذريتهما. يعني ذرية اسحاق وابراهيم محسن وظالم لنفسه - [00:22:45](#)

مبين ويجعلنا في ذريته نبوة كعلي ابراهيم. ومن ومن محسن وظالم وظالم لنفسه. يعني قد يكون ابناء الانبياء خارجين عن الطاعة يعني انا ضربت مثل بعبدالله ابن معاوية عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب - [00:23:11](#)

يحفر التعريف كلکم تسمعون قصص جعفر الطيار في الحبشة وفي وفي خير وفي مودة وفي المدينة المنورة من اوثق الناس ايمانا بالله ورسوله. ومن احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:35](#)

وولد جعفر ولد عبد الله وكان عبد الله رجلا صالحا شابا صغيرا. ايام مؤتة والنبي كان يحبه حبا شديدا. يحبه حب شديد عليه الصلاة والسلام ويضمه ويقبله عليه الصلاة والسلام وصار سيدا كبيرا في في بني هاشم - [00:23:51](#)

عبد الله بن جعفر تزوج وجاب ولد سماه معاوية معاوية ولا اب ولد عبد الله ابن جعفر؟ صار صالحا وامو زينب بنت علي عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر تزوج وجاب عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن - [00:24:08](#)

جعفر بن ابي طالب وكان شر خلف لخير سلف عبدالله بن معاوية قلت لك جه ناس كانوا يدفعون واحد اسمه بيان ابن سمعان النهدي ظهر في العراق وصار يدعي انه الزهرة تسجد له والنجوم تسجد له وان يدعو اي شيء يسجد له وجاء به خالد بن - [00:24:36](#)

عبدالله القسري وقال له ما نحتاج للزهرة تسجد لك ولا شيء ابخلي رجالي يربطونك ويكتفونك عشان انا بذبحك. وان كان عندك قطر عشان تجيب الزهرة تسجد لك بس يكون فك نفسك من رجالي - [00:25:00](#)

ان كان عندك قدرة عشان انت بتخلي الزهرة تسجد لك انا بقى يخلي الرجال يقيدونك وممكن امسك منهم اللي عنده هالقدرة يعمل وجاء به وذبحه فانصد رجاله الذين حولوه وعرفوا انه كذاب. وجاؤوا الى المدينة يطلبون رجلا من ال بيت النبي - [00:25:15](#)

عليه الصلاة والسلام ومثل اللي ما يقول كل واحد يجعل اشكاله جنسه لما نزلوا المدينة يسألون عن ال بيت النبي رجل من اي بيت الذلة على عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر دلوا عليه - [00:25:40](#)

فقالوا لو احنا من شيعة اهلك وجايين الان عشان نأخذك تروح معنا في العراق لنصر دينك. ودين المسلمين قال لهم معكم وبطلع بمجرد ما فارقوا مدينة النبي وصاروا في البرية - [00:25:55](#)

على طول قال لهم شوفوا ترى ما في حرام عليكم كل ما تشتهونه حلال الزنا عمل جملوط سكر عربدة ما في حرام عليكم ابدا. وتراني شيخكم ما اجيب لكم كلام من راسي ما اجيب لكم الا من القرآن. ما احل لكم - [00:26:12](#)

قال وين في القرآن هيبيح لنا ذلك. قال في قوله تبارك وتعالى يقول هو كده. في قوله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا. قالوا له اذا ما اتقوا. قال اتقوا يعني عرفوني انا. اللي يعرفني - [00:26:31](#)

خلاص انتهى يدخل الجنة واحد في عصرنا اسمه ابراهيم ايناس في عصرنا ابراهيم ناس من نيجيريا او من السنغال كان يجي هنا كثيرا وله جماعة من التيجاني وكان يدعي في له ابيات من الشعر يقول من عرفني او رأي دخل الجنة بلا بهتان - [00:26:50](#)

يقول من عرفني او رأي دخل الجنة بلا بهتان وكان ييجي هنا للرابطة ولما دار الشيخ ابن باز بيه الله يوفقه الخير ويختم لنا له بالسعادة. طلبه وكان في بيت هنا في اول العنبرية ودعاني انا - [00:27:11](#)

والشيخ عطية وقال تعالىوا احضروا. لان النبي يبجي ابراهيم للناس عشان كده نناقشه في موضوع ما يدعي. والكتاب مطبوع وبعدين لما قتل في ذاك الوقت قتل ابو بكر التفاؤل بليوة والتاني الحبيب اللي كان يبجي المتدين اللي كان يبجي هنا في المدينة وله خير كثير من الدعوة الى الله والى - [00:27:25](#)

الاسلام وكان كم من بلد كانت نصرانية في نيجيريا فتحوالت الى الاسلام في يوم واحد في يوم واحد على يد هذا. فهذا قام لما قام واحد نصراني وعمل انقلاب على هذين الصالحين. على رئيس الدولة ورئيس الوزراء وقتلهم - [00:27:46](#)
على في الحال رأوا صورة لابراهيم ايناس وهو يشكرهم على على يشكر النصرى على قتلهم لهؤلاء هذين الرجلين الصالحين وجات الصورة ورأيناها طبعا وهو يشكرهم على هذا يشكرهم على انهم قتلوا هذا - [00:28:03](#)
فلما قال لدار الشيخ قال خليه يبجي جابوه وقال له تعال يبجي هنا علشان قال نفسوه انتم ابدأوا بالمناقشة الرجل انكر انكارا كاملا ان يكون هالكلام مجنونا اقول من عرفني او كان مطبوع دا - [00:28:19](#)

قال انا ما قلت وقال الشيخ ابن باز شيء بسيط اكتب رسالة صغيرة جزاك الله خيرا اي انكر فيها هذا الكلام وقل انا ما قلت عشان احنا ننشرها في المجلات هنا في المملكة العربية السعودية وعند - [00:28:36](#)
المسلمين يسمعونها ويرونها وتنتهي كالخلاص. لكم علي اكتب لكم رسالة في بيان بطلانها الكلام اللي منسوب الي وراه وما شفهنا الى ساعتك هذا. وطبعا راح لقي قدم على ما قدم - [00:28:49](#)

ما جاء بعدها ولا كتب حرفا واحدا فيه هذا يقول مثل ما قال عبدالله بن معاوية في قصيدة معروفة من عرفني رد تعال اتبعه. من عرفني او رأني دخل الجنة بلا بهتان - [00:29:03](#)
فعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر قال لما قالوا له اذا ما اتقوا وامنوا قال هذا معنى التقوى والايمان المقررة ان يعرفوني بس يشوفوني اللي معي خلاص سقطت عنه التكاليف - [00:29:15](#)

ومن اهل البيت ونفعوه رسول الله يشفع في كافر يدفع في استباحة ما علم من دين الاسلام بتعليمه بالضرورة النبي عليه الصلاة والسلام يقول يوم القيامة ان لما يأتي عند حوضه صلى الله عليه وسلم فيجد امه جاية مقبلة على الحوض امة مقبلة على الحوض - [00:29:28](#)

فيأتي ويردهم فيقول النبي الى اين؟ يقول عرفتهم اعرفهم بايش؟ بالغرة والتحديد لان امة محمد استجابت حتى لو ارتدت يحشرون يوم القيامة غرا محجلين. يصير لهم علامة الوضوء في وجوههم وفي ايديهم. اه اه غرم - [00:29:48](#)
يتميزون عن جميع مم الانباء السابقين. يحشرون غرا محجلين. هؤلاء يقول النبي يردهم مراد فقل الى اين يقول انهم ارتدوا بعدك. انك لا تدري ما احدثوا بعدك. انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة - [00:30:08](#)

فاقول سحقا سحقا يعني بعدا بعدا عن الجنة وعن نعيمها وعن الحوض فلا يريدون الحوض. يقول كما جاء في صحيح البخاري فلا اراه يخلص الي. الا مثل همل النعم. يعني الايه الابل لتشرذ من الرعية. الرعية خمسين ستين سبعين - [00:30:28](#)
تجد واحدة قدام وواحدة بعيدة عنهم يقول مسل همل اللي يسمى الهمل. سمى همل النعم فلا اراه يخلص الى الحوض. الحوض عشان يشرب والذي يشرب منه شربة لا يظلم بعدها ابداء. الله اللي بعدها يدخل جنة القدر التي اوعده المتقون. لا عطش ولا ظمأ ولا جوع ولا هرم ولا مرض ولا بول ولا غائط - [00:30:48](#)

من كل هذا كله. سعادة كاملة شاملة تامة لا ينقصها شيء وما هو منها بمخرج محمد ابن اسحاق كان شيخ ولكن كان بينه وبين الامام مالك منازعة. منازعة المتعاصرين. انا دائما ابداء. دائما ابداء يعني حتى العلما المعاصرين في - [00:31:08](#)

وقبل عصرنا. يصير بينهم حزازات. لانهم ما هم معصومين. ما هم ملائكة ولا انبياء. ما هم معصومين. ينغر واحد من واحد او يحسد واحد على واحد او واحد يتقدم على واحد فيحسده فيصير منهم النار فيحصل ولذلك يقول ولا يقبل العلما علماء - [00:31:35](#)
اللي وضعوا لنا قواعد التحديث عن رسول الله. قواعد التحديث قواعد مجروحين. قالوا ما يعني لا يقبل جرح من المعاصر لاني قد يكون بينهم اللي مات وانت ما ادركته - [00:31:55](#)

انقل الكلام اللي قال فيه ما جرحته. انت جرحته صحيح لكن ما اغتبتته ولا قلت فيه شيء يعني للحق عليك ان تبين هذا حق. فمحمد ابن اسحاق يجلس في مؤخرة المسجد النبوي. يمكن مثلي الحصوة الامامية هذي كان اخر المسجد. لان المسجد اللي مبني قدامنا القديم - [00:32:13](#)

هو اخر المبنى المسكوف في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم. جزء منه الاخير ما كان مسكوف. والجزء الاول كان مسكوف. مسكوف فكان محمد ابن اسحاق يجلس في مؤخرة المسجد ومالك ابن انس امام دار الهجرة يجلس في مقدمة الماء يدرس للناس حديثا - [00:32:35](#)

النبي محمد. وكان امام دار الهجرة. يعني صار له حظوة عند الدولة حظوة عند الدولة وعند الناس ما حصل عليها غيره. حتى كان طبيعة ابن ابي عبدالرحمن شيخ مالك. شيخ مالك وشيخه اللي علمه العلم. يجلس في مؤخرة المسجد النبوي - [00:32:55](#) قرب من محل ابن محمد ابن اسحاق. والناس يجون يعرفون ربيعة. انه شيخ مالك وسمي كان ربيعة يعتبر من ائمة من بحار علم من بحار العلم ابن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن ربيعة فكان يجلس ربيعة في المسجد - [00:33:12](#)

ومحمد ابن اسحاق ما لك شيخ ربيعة ولكن بينه وبين محمد ابن ابن اسحاق ذاك فكان يطعن عليه وكانوا الناس اذا حدثوا يقولوا حدثنا ما لك ابن انس عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن انس بن مالك - [00:33:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا طبعا معروف عند الناس كل ما كان السند قليل العدد يكون اتم واحسن لانه ابعد عن الخطأ فلما يكون بين الرجل وبين النبي رجلين احسن ما يكونوا بينه وبين النبي ثلاثة رجال - [00:33:54](#)

الامام احمد له ثلاثيات ثلاثيات احاديث الثلاثية. اللي ما بينه وبين الرسول الا ثلاثة جمعت في كتاب سمي ثلاثيات المسند لانه هذا معناها انه يعني شيء اه بعيد الخطأ لان اذا كان بسرعة معرفتهم معرفة درجتهم لكن اذا كان - [00:34:13](#)

كانت في خمسة او ستة او سبعة غير. فكانوا الناس يعقلوا. يقول العالم حدثني ما لك بن انس عن ربيعة ليش ما رحتي عند ربيعة مالك لو راح واخذ الحديث من ربيعة ما يحتاج يقول مالك - [00:34:34](#)

يقول حدثني الشيخ هذا الطالب يقول حدثني ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن انس بن مالك ثم بينه وبين النبي الا واحد الا ربيعة وصحابي الصحابي لما كانوا يقولوا لو كان يقول يعني يقولون قيراط من من الدولة - [00:34:49](#)

قيراط من الدولة اذا كانت دولة تحوط برجل وتحاول اعلاء شأنه وتحاول اعلاء شأنه. غير لما يكون رجل خامل ما يظهر ولا يتظاهر. والدولة ما تحاول رفعه. هذا غير طبعا - [00:35:08](#)

فكان مالك من الرجال الكرام الذين حاولت دولة بني العباس ان ترفع من قدره. وهو اهل لذلك. يعني ما رفع ما يستحق ويستحق وربيعه بن ابي عبدالرحمن مما يستحق الرفع لكن ما صار له السلطان اللي عند غيره - [00:35:27](#)

ما كان له سلطان اللي عنده غيره. محمد ابن اسحاق اقل لانه تعرفون انه ما هو عربي الاصل ويصر في نفوس بعض الناس ولا سيما بعض الناس اللي قلوبهم منشرجت مائة في المائة للاسلام حتى زالت الطبقات والالوان والاجناس من قلوب - [00:35:48](#)

ما يفرق بين لون ولون ولا جنس وجنس ولا بلد وبلد. ما دام مسلم يقول لا يحرق اخونا وحبينا واهلنا واحنا مسئولين عنه يوم القيامة اذا قصرنا في حقه هذا كله مفروض لكن قد يأتيك احد فلما يسمع ان هذا محمد انه مولى ينزلوه - [00:36:06](#)

حتى لو يروح يتزوج من بعضهم ما يزوجه معروف طبعا لما زوج لما زوج اه احد الصحابة ابو حذيفة ابو حذيفة زوج بنت اخيه عتبة ابن المغيرة بنت اخيه عتبة زوجها سالم وكان سالما العبد - [00:36:24](#)

عتق اعتج نفسي نفس آآ اللي اعتقه ابو حذيفة في بيتهم. وكان صغير وكبير وكم من اهل القرآن فزوجه وزوجه ابو حذيفة من تأخيه عتبة يقول في البخاري وكانت فضلى لنساء قريش - [00:36:56](#)

فانكرت بنت فانكرت قريش فعلة وقالوا زوج ابنة اخيه مولى فقال والله اني ارى انه خير منها وانها يعني ارى انها من اسعد النساء اذا حازت مثل سالم سالم المولى هذا اللي هي حفظته يعني هو افضل منها بدرجات. مع ان كانوا القريسيين يعتبرونها فضلى نساء قريش.

في البخاري. وكانت فضلى - [00:37:18](#)

نساء قريش او من فضلى نساء نساء قريش. فقالوا زوج ابنة اخيه مولى قال زوجتها وانا خير منه وهو خير منها. فكان عجبهم من الثانية اشد طيب هام سالم ده تحسبونه مجرد انه كان مولاه. هذا سالم يوم يطعن عمر لانه استشهد يوم اليمامة في حرب الردة. استشهد وهو من قراء - [00:37:44](#)

قرآن من حفاظ كتاب الله والمتقنين لكتاب الله. فيقولوا ان عمر يقول لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لو كان سالم مولى ابي حذيفة لامرته عليكم فان قيل لي عند يوم القيامة لما امرته عليهم وهو مولى؟ اقول لانه يحفظ كتاب الله وكتاب الله لا يضيع صاحبه - [00:38:04](#)

هذا مثال من الامثلة الذين خالطت بشاشة الايمان شغف قلوبهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه محمد ابن اسحاق شيخ وثقة في ذاته لكن في علة وهي التدليس وعلة التدليس ما هي في محمد ابن اسحاق في شيوخ كبار كسفيان الثوري وغيره من الائمة الكبار الفحول - [00:38:29](#)

قد يكون ائمة من الكبار الفحول الفحول رواه البخاري ومسلم وابو يتمنون انهم يرون له لكن يصير فيه تدليس. والتدليس عندهم انه انه مثل سفيان الثوري يقول آآ يعني ينجل - [00:38:57](#)

كذا هو يعني يوهم بانه من اللي حدثه يعني قد يكون في اعلى درجة وهو قد يرى يحدث عن رجال من بني ثور من جماعته في مسجد بني ثور في الكوفة او في البصرة في في البصرة. ويكون هذا الراوي ما هو من ثقال - [00:39:16](#)
والعالم قد يكون ثقة ويروي عن غير الثقة لكن يعرفهم ان هذا انا رويت عنه ما هو باهله للعلم لانه بيردوا له يرد الحديث فالعلماء اطبقوا على ان المدلس اذا قال حدثني فلان - [00:39:37](#)

خلاص راحت العلة كاملة من حديثه حديث ومقبول فان كان ثقة فهو من احد الثقات اذا كان شي هو ثقة وشايخه ثقة اللي حدث في حديث رجاله سقات لكن اذا قلعان - [00:39:55](#)

اذا قال عن يعني محمد ابن اسحاق يقول مسلا عن عاصم ابن عمر ابن قتادة نقول خلاص الحديث ده ما نعمل به ولا له قيمة عندنا هذا اللي عند اهل العلم - [00:40:11](#)

ما يقبلون حديث المدلس اذا عنعنن اذا قال عن لكن اذا قال حدثني وفرحني بالتحديث قبل حديثه محمد ابن اسحاق في السيرة النبوية. احيانا يدلس احيانا يقول عن وحيانا يقول حتى - [00:40:24](#)

فاذا قلب محمد ابن اسحاق حدثني فحديثه حديث صحيح. اذا كان بقية السنة صح واذا قال عن رددنا حديثه معلول نرده نرد حديثه هنا في حديث سلمان يقول محمد ابن اسحاق في السيرة النبوية حدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة هذا شيء - [00:40:41](#)

خبير عن محمود ابن ليبد شيخ كبير من التابعين عن عبد الله ابن عباس معروف ما يحتاج لبحث قال حدثني سلمان من فيه يعني من فمه الى الى فمه حدثني من يعني من فمه الى فمه - [00:41:05](#)

من لسانه حدثني سلمان من لسانه ما نقلت عاد ابن عباس يقول حدثني سلمان من فيه قال انا انا انا كنت رجلا من اصبهان من اصبهان من اصبهان من قرية يقال لها جي - [00:41:30](#)

من قرية يقال لها جي من قرى اصبهان القرية ضمن المقاطعة اللي هي اصبحت الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو يشرح حديث سلمان انا من راما هرمز يقول انه صح الخبر ايضا في حديث سلمان انه من اصبهان من قرية يقال لها جي ولا تناقض يقول لان هذا باعتبار - [00:41:49](#)

صاروا هذا باعتبار لو جاك واحد وقلت له انت من اين من اي البلاد؟ قال انا من نجد وراح للثاني وقال يا اخي انت من اي البنت؟ يقول لك انا مثلا بريدة ومن عنيدة ومن او من اي بلد من هالقرى او من الرياض او من اي بلد - [00:42:16](#)

وصف كاذب لما قال لك الاول انا من نجد وبعدين مرة تانية قال انا من كذا. ولو قال لواحد انا من انا من بريدة مثلا واحد سأل قال منين يا اخي؟ قال انا من اهل بريدة - [00:42:32](#)

وبعد شوية راح لواحد ثاني بعد عنه قال له منين يا اخي؟ قال انا من الشحيحة قرية صغيرة عند البكرية قال انا من الشحيحة او المنا

البكية. هو يكون كذاب ما هو كذاب. لان تعتبر كعاصمة يعني عاصمة للمقاطعة. فهي اعرف من هذه القرى. ولذلك اذا قلت من -

[00:42:47](#)

بريدة مثل او من او من من الرياض تعرف في الحاح واحد يقول مثل انا من مصر ولما تسأله المصري يقول لك انا من قرية الفلانية هما كذبوا في المرتين لانه هو صحيح من القرية والقرية تنسب الى هذه البلاد. فسلما لما يقول انا من راما هرمون - [00:43:05](#) في رواية البخاري وقلت في رواية ابن اسحاق الصحيحة المسندة انا من اصبهان ما في تناقض لانه مدن او مقاطعات اكبر من بعض وقد يتبع بعضها بعضا. جري الجاي تتبع اصبهان. واصبهان لها صلة هرمون. فاذا قال - [00:43:23](#)

انا من راما هرمز. ما نقول له هذا خلاف وهذا تناقض. الحديث صحيح ثابت. ما يطعن عليه احد من اهل العلم قاطبة فيما اعلم يقول سلمان كنت رجلا من اصبهان من قرية يقال لها جاي - [00:43:43](#)

وكان ابي دهقان قريته هذا الحديث اللي رواه محمد بن اسحاق في السيرة طريق التحديث عن عاص بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيت عن ابن عباس عن سلمان - [00:43:59](#)

سأنت كل اشاوس اشاوس ما في كلام تقال وكان ابي دهقان قريته بعض العلماء يقول ابوه كان من ملوك من ملوك فارس. يعني ما في تناقض كبير القرية - [00:44:13](#)

شيخ القرية يسمونه وكان ابي لهقان قريته وكان يحبني حبا شديدا ومن شدة حبه لي حبسني في البيت كما تحبس الجارية كأي بنت يخاف علي ما احب احب احدا من اخوتي كما احبني - [00:44:29](#)

فما يخليني اطلع وجعلني وكنت شديدا في المجوسية. يا كان مجتهدا ان كنت مجتهدا يقول كنت على دين المجوس. اللي النار وكنت قطن النار. كنت مجتهدا في المجوسي حتى صرت او كنت قطن النار. الذي لا يدعها تخبو ساعة - [00:44:50](#)

ما يخليها يضعف نارها لحظة. كل ما يضعف النار احط لها حطب. عشان هذه عبادته ماذا الجماعة قال فشغل ابي يوما في بنيان له وكان لابي قرية كبير اه ضيعة كبيرة. ابي قال له هذا الغني ده ابوي كان عنده ضيعة كبيرة يعني - [00:45:12](#)

سرعة ضخمة بساتين وشغل عنها يوما في بنيان له. فقال يا بني وحريص عليه وخايف عليه. يا بني اني شغلت اليوم عن ضيعتي في هذا البنيان الذي اشتغلت به - [00:45:36](#)

واريد منك ان تذهب وتطلع على هذه الضيعة ولا ولا تتأخر عني اطلعها وشوف ايش اللي فيها وعلمني باللي واوصاه فيها بعض بعض الشيء فاذا واياك يا بني ان تتأخر عني. لانك ان اخرت عني شغلتي عن كل شيء. انت اهم عندي من ضيعتي ومن كل - [00:45:53](#)

كل شيء ومن بنياني فلا تتأخر عني يقول سلمان فخرجت من عندي متوجه الى الضيعة وانا في طريقي سمعت اصوات قوم ونواقصهم وهم في كنيسة ونصارى في كنيسة من كنائس قريته - [00:46:17](#)

اللي هي قرية جاية هذي. كانت النصرانية وصلت وصلت الى جي يعني الى قرية من قرى اصبهان فما بالك ببيت فارس فيقول سمعت اصواته اصوات النصارى وفي كنيستهم وهم يصلون - [00:46:36](#)

فدخلت عليه فاعجبني عمله فقلت هذا دينهم خير من ديننا اللي احنا عليه يقول ابن سلمان ديانة المجوس وديانة النصارى فقلتها دين هؤلاء خير من ديننا فجلست معهم حتى غابت الشمس - [00:46:52](#)

من اول النهار ما فارقتهم الى غروب الشمس ويوم غربت الشمس اضطردت الى الرجوع الى ابي فوجدت ابي قد طير الدنيا يبحث عني في كل مكان ولا خطر على باله. انها ان ولده سيكون في داخل الكنيسة - [00:47:12](#)

قال اين كنت يا بني لقد شغلتي الم اقل لك كذا وكذا؟ قال يا ابتي لقد مررت بقوم من نصارى في كنيسة لهم فدخلت فسمعت كلام فاعجبت بهم ورأيت ان دينهم خير من ديننا - [00:47:30](#)

فخاف ابي خوفا قال له يا بني ليس في دين هؤلاء خير دينك ودين اباك خير من دين هؤلاء وخف مني وخف مني وربطني قيدني بك خايف لان لما شافني مدحت دين النصارى - [00:47:49](#)

خاف مني وربطني قيدني فجعل الحديد في رجلي قد الحديد ما هو قد الحبال قيدني بالحديث وقال لي لا وقال خلاص ما عدت

تطلع من هالباب خايف عليه يقول فكاتبته اهل الكنيسة - 00:48:08

وانا كنت سألتهم اين اصل هذا الدين؟ قالوا في الشام يعني الدين هذا منين نبع؟ قالوا مين الشاة كتبت لهم رسالة سرية اذا جاء تجار من الشام وارادوا الرجوع فاخبروني به - 00:48:27

واذا ارادوا ان يرجعوا علموني وقت الرجوع فاخبروني ان تجارا من الشام من النصارى جاءوا الى الى جاي علموه النصارى اهل الكنيسة. ارسلوا له سرا فعلم بان هؤلاء قال لهم اذا اردتم الخروج فاذنوني علموني - 00:48:48

يقول انا بديت ادبر في قطع الحديد اللي على رجلي وفكيت الحديد استطعت ان اطلق نفسي من وانطلق اليهم ويمشون وانا معهم حتى وصلني فلما جئت قلت من افضل اهل دينكم في هذا البلد - 00:49:10

وش احسن الناس واعلم الناس واعرف الناس بدين المسيح هنا قالوا الاسقف اللي في الكنيسة هذي يقول فدخلت علي وقلت انا رجل كذا واني احب ان ادخل معك في كنيستك واساعدك واخدمك واتعلم منك - 00:49:31

قال لي ادخل فدخلت يقول ما مضى علي طويل زمن حتى عرفت اني وقعت على شر رجل شرير سيء يقول يقوم يخطب في النصارى ويطلب منهم ان يجمعوا له اموالا ليوزعها على الفقراء والمساكين - 00:49:52

او يعلم بها الناس فاذا جمعوا له ذهب او فضة بدأ يكثره في في الجلال احنا طبعنا بنسبي احيانا نقول على القلة وهي هذي كبرها ولكن قد تكون الجملة هذه كبرها - 00:50:15

ولذلك اذا بلغوا يعني الماء كذا كله لا يحمل النجس لا يحمل النجس يعني الجلال هذي والقلل هاديك اللي ذكرها الهيفيا بلوغ المرام. يعني حوالي حداثر ذراع فيه حداثر ذراع - 00:50:36

يعني شيء كبير عملها كنوز. لأ يعني مكس كل ما جمع من الناس ذهباً او فضة ملأ هذه لها حتى تمتلئ ذهب وخطوا بهذه فضة حتى ملأ سبع قلال ما تصدق منها بدرهم واحد - 00:50:56

ولا بدينار ما تصدق منها بشيء وحضرته الوفاة وانا في غاية الاستياء منو لكن وين اروح وين اروح يقول لما مات ابدأ اجتمع النصارى علشان يجيبوا له الجنازة حقته ويدفنوه - 00:51:15

يقول وقفت وقلت لهم لا تدفنوا هالرجل ما رأيت اسوأ من شيخكم هذا هذا الراهب حقكم ده اسوأ رجل رأيته قال كان يأمركم بالصدقة فاذا جمعتهم له تنزحوا. ولم ينفق منها شيئا - 00:51:36

قال له وش دليلك على اللي بتقول قال دليل الكنز انا اعرف محل الكنز حقه. طبعنا سلمان امين. لو ما كان امين كان شال الجبال السبعة وراح بها كان شال جلال السبعة واحدة ما عرفها غيره - 00:51:56

كل النصارى اللي يترددون على الكنيسة ما يعرفون سرها الخايب ده فهو لما قال لهم قال هذا هو هذا كان فعندما اكتشفوا الجلال السبعة من الذهب والورق من الذهب والفضة قالوا والله لا ندفعه ابدا - 00:52:09

فصل ابوه على الخشبة وبدأوا بعد ما مات وبدأوا يجرمون به بالحجارة ورموه قالوا ما ندفعه حتى تأكلوا الكلاب قال فدللت على فدللت على رجل حير سألت مين مين تعرفونه في هالبلا في الشام من اهل الخير والدين انا ودي اتعلم الدين من اعلم واحد فيك قالوا دلوني على واحد - 00:52:24

فجئت اذا هو من خير الناس عبادة ليله يصلي ونهاره صعب ما رأيت رجلا لا يصلي الخمس احسن منه يعني قبل الاسلام على طاعة ودين واخلاق وكرم وعطاء على نقيض صاحبه تمام - 00:52:52

فجلست معه قلت انا جاي اتعلم من قال على الرحمة والسعة فصرت اخدمه واتعلم منه لكن سرعان ما حضرته الوفاة فلما شفت الموت مقرب منه قلت له يا شيخ انا كنت عند هذا السيء وجت عندك - 00:53:17

وانت يعني هذا مقبل على الله عز وجل ما تدلني على احد يكن على مذهبك هذا وعلى دينك ده على دينك الحق ده اللي انت عليه بيقول ان الله قبل بعثة ام محمد ان الله نظر الى الارض في حديث ان الله نظر الى اهل الارض - 00:53:37

ابغضهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب بقايا يعني بمبعث النبي محمد ما كان على الدين الحق الا بقايا من اهله. بقايا على

واحد على اثنين في المدينة في الامة - 00:53:56

فقال له ما اعرف انا يا ابني يدي لك بالخير ما اعرف احدا على ما انا عليه انا وانت الا رجلا بالموصل من ارض العراق فركبت وذهبت الى الموصل فوجدت الرجل قلت يا فلان ان فلانا اني كنت عند فلان واوصاني ان اتيك واتعلم منك واخدمك - 00:54:14

يقول فوجدته على منهج صاحبه تماما في الدين والاستقامة والعبادة والصالح فلزمته وسرعان ما نزل به قضاء الله فقلت يا فلان الى اين الى من تأمرني اتي؟ انا ابحت عن الحق - 00:54:37

ونخاف اني اطيع عند وعي يعني ما يعلمني الحق قال ما اعلم على وجه الارض احد على ما انا عليه انا وانت الا رجل من الصبيين راعي الموصل وصاه الى ان الى ان يذهب الى رجل من الصبيه - 00:54:57

فيقول فذهبت اليه فوجدته على منهج صاحبيه الموصل والذي قبله فلزمته ما شاء الله ان ان الزمه ولما حضرته الوفاة قلت يا شيخ بما تأمرني الى من اتي؟ قال لا اعلم - 00:55:15

على وجه الارض رجلا على ما انا عليه من الدين الحق الا انا وانت ورجل بعمورية من ارض الروم رجل بارض بعمورية من ارض الروم فاذهب اليه فانه على ديننا - 00:55:35

يقول فأتيت بعد ما وريناه التراب ودفناه اتجهت الى عمورية من ارض الروم فجئت واذا هو الرجل على منهج اصحابه على منهج الرجل الاول اللي في الشام وعلى منهج صاحب الموصل وعلى منهج صاحب نصيفين وجدته على خير دين - 00:55:54

فاستقمت معه ما شاء الله حتى حضرته الوفاة فقلت يا شيخي الى من الى من اذهب؟ يقول وانا عندي راية عمورية بدت اشتغل بالتجارة ما اشتغل به هو في الموصل ولا اشتغل به وهو في نص بيت. اشتغل هو وعمه ريهام من ارض الربع. عمه ريهام من ارض الروم. ولها طبعا في تاريخ الاسلام قفة تاريخ الاسلام البعيد - 00:56:12

قصة لما اسر ملكها ملك الروم امرأة مسلمة وحبسها عنده سبيا وكانت تصرخ بالليل تقول واو كان في المعتصم العباسي والامير امير المؤمنين. في بغداد. فتصرخ وتقول وا معتصما المرة تقول وا معتصما - 00:56:34

فجاء الخبر الى المعتصم ان امرأة مسلمة كان خير المسلمين ما كان يجرؤ يهودي ولا نصراني ان يأخذ ولا ولا فتر من ارض المقدس يوم ذاك ولا كان نتيها هو ولا نتني الكلاب كلها اللي معه. ما كان موجود هالاجناس. لاني كان ذاك الاسلام في ذاك اليوم في اعز ما يكون - 00:56:54

فالمعتصم لما سمع جهز الجيش فجاء بعض الخايبيين من اللي ينتمون للخرافة والمشعوذين وقالوا له وين تروح بالجيش؟ قال لغزوة عمورية قالوا حنا نظرنا في النجوم والنجوم اللي في السما الان تحدث بانك اذا ذهبت الى عمورية هزمت - 00:57:17

فلا تذهب ان النجوم اطلعنا على اسرار النجوم والنجوم تحدث بانك اذا ذهبت بالجيش زوى جيشك دار ابو تمام بهذا وجاء اليه وقال له في في ابيات ان دع النجوم يقول له دع النجوم - 00:57:42

لطرفي يعيش بها انس من الدجالين اللي يحطون بيوتهم مناخ عشان يجيهم ناس يجرون عليهم ويدجلون عليهم عشان ياخذون قروشهم ويدعون انهم على شريعة الاسلام وعلى دين محمد وبعضهم يدعي يعمل له لحية هادي طولها ويعمل له كذا ويعمل له كذا ويمكن يجيب له كمان من شدة البلاء يجيب له سبحة ولا يجيب له بلاء من هالبلايا الناس عشان يقولوا الناس هذا وانت - 00:58:12

ويروح يدفل على دول شوية وعلى دول شوية ياخذ قروشهم ويروح وانتشر وللأسف في بلاد اكثر من بلاد المسلمين الان فيقول اه يقول ابو تمام دعني للمعتصم دع النجوم دع النجوم لترقي يعيش بها - 00:58:36

اتأكد بها وبالعزائم فانهض ايها الملك ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملك مدعي النجوم لتركي يعيش بها وبالعزائم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد فعلا ذهب ذهب المعتصم - 00:58:54

واسر ملك الروم وافتك الاسير او السبية وانتصر الاسلام على يديه في هذه البلد صاحب عمورية اطلق الحرية لسلمان يطلع يتاجر فيقول جمعت بقرات وغنيمة. صار عنده مجموعة من البقر - 00:59:20

ومجموعة لا بأس بها من الغنم صار عنده بقر وغنم. يعني تاجر شوية يقول فلما حضرته الوفاة وعندي غنم وبقر قلت له يا شيخ

حضرك من امر الله ما ترى وأنا رجل - 00:59:40

يبحث عن الدين الحق بمن تأمرني ان اصل اليه قال والله ما اعرف على وجه الارض غيري وغيرك على هذا الدين علمي اني ما في على وجه الارض احد يستمسك بشريعة عيسى عليه السلام الا انا وانت - 00:59:56

ولكن اذهب الى بلاد العرب الى جزيرة العرب ما كان عمره جاه ولا شافها فانها يعني مبعث نبي قد اظل زمانه يعني قرب النبي المبعوث بدين ابراهيم من جزيرة العرب - 01:00:17

فالحق به اذا استطعت الحق الان واتجه الى جزيرة العرب لتدرك هذا النبي المبعوث بدين ابراهيم عليه السلام يقول سلمان وش عندي بحثت عن ناس تجار من بلاد من العرب فوجدت تجارا من كلب. كلب قبيلة طبعاً - 01:00:41

يسكنون في الشمال في شمال الجزيرة العربية يقول فجئت فوجدت تجارا من كلب متجهين الى جزيرة العرب كنت تأخذوني معكم الى بلاد العرب ولكم غنمي وبقرى اعطيكم كل ما املك - 01:01:03

ما ابي منك شيء لكم وغنيمتي لكم فاعطيتمهم بقراتي وغنيمتي فلما وصلت الى وادي القرى ظلموني فباعوني عبدا لرجل يهودي هذا اول البلاء اللي تعرض له يقول انا لما جيت وادي القرى انا كنت قلت لصاحب عمورية - 01:01:23

وش اماراة النبي؟ المبعوث بدين ابراهيم؟ قال امارته انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وفي غضروف كتفه الايسر خاتم النبوة مهاجرة مهاجرة الى ارض سبخة ذات نخيل بين لابتيلى يحيط بهم النخيل - 01:01:50

الى ارض مهاجرة والى ارض سبخة ذات نخيل بين لعبتين يقول لما وصلت الى وادي القرى وانا حافظ كلام شيخي حق عمورية وشفت النخلة في وادي القرى ظننت ان هذي بلد النبي اللي يهاجر اليها - 01:02:18

لكن يقول لم يحق في نفسي يعني ما اطمانت نفسي مية في المية ان هذه البلد اللي قال عليها صاحب عمورية فظالموني فباعوني عبدا فصرت اعمل عند اليهود في وادي القرى - 01:02:35

حتى جاءه ابن عم له من بني قريظة من المدينة فباعني عليه عبدا. هذا عبد من عبد العبد فجئت يقول جئت الى المدينة يقول عندما رأيت نخلها ولابتيلى وقع في قلبي بدون ارتياب انها هي - 01:02:51

انها مهاجر محمد صلى الله مهاجر النبي المبعوث لسيد ابراهيم ايقنت عندما اقبلت ورأيتها ورأيت نخيلها بين لابتيلى حرة شرقية وحرة غربية ايقنت انها مهاجر النبي لكن اشتغلت عن طلب النبي بما انا فيه من الرفق - 01:03:13

الى ان بعث النبي في مكة وانا غير غير ما عندي فراغ لمعرفته حتى كنت يوما عند عم ابن عمي من عمومة وهذه اليهودي من يهود اليهودي والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:03:34

يقول سلمان رضي الله عنه لم يعني لم يكن لي كبير علم بالنبي عليه السلام عندما ظهر في مكة لشغل بالرق حتى كنت في يوم على رأسها على رأس نخلة - 01:03:52

فصلح النخلة لا تاوابير ولا غيره يقول واذا رجل ابن عمي اللي لعمه هذا جاء اليه ووقف وهو يقول قاتل الله بني قيلة. قيل يعني والخزرج قاتل الله بني قيلة انهم الان لم يجتمعون بقبا على رجل قدم اليه من مكة يزعمون انه نبي - 01:04:06

يقول عندما سمعتها وانا على النخلة اخذتني العري وكنت اسقط من الشجرة انا ما جئت من اخر الدنيا الا من هذي ثمرة اللي انا اللي انا تعرضت لما من اجلها - 01:04:38

فاخذتني وكدت اسقط ونزلت وقلت لابن عمي هذا ماذا تقول فلك مني عمي لكمة على اقوى يعني ما يمكن يضرب ضربني ضربة قوية وقال اسكت ما لك ولهذا؟ قلت اريد ان اثبت عن شيء عنده - 01:04:54

وجمعت شيء من التمر وتوجهت به لما جاء الليل الى قبا فوجدت النبي جالسا وحوله اصحابه فقلت يا محمد انك رجل غريب ومكة اصحاب فقراء يعني ما عندكم شي وهذا تمر تصدق به عليه - 01:05:17

هذي صدقة يقول في اخر فدفعه النبي الى اصحابه وقال كلوا ولم يأكل منه شيئا فقلت في نفسي هذه واحدة ثم رجعت واشتغلت وجمعت يعني تمرا اخر وانتقل النبي عليه السلام الى المدينة - 01:05:46

فجئته به وقلت يا محمد أرايتك لا تأكل الصدقة فهذه هدية اهديت الي اتحفتك بها او كما قال يقول فاخذها النبي اكل منها واعطى اصحابه منها وقلت هذه هي الثانية - [01:06:12](#)

لم يلبث ان مات رجل هو عثمان ابن مسعود رضي الله عنه لانه هو الميت في المدينة عثمان مبعوث كمثّل ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي لما دفنه في المدينة في البقيع اول مدفون في المدينة في البقيع - [01:06:31](#)

او ما دفنوا من المهاجرين حط عليه عند ناصية راسه حجر وقال اتعرف به قبر اخي يقول عليه قبر اخي على عثمان اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهله - [01:06:44](#)

فجئت وقد تبع جنازة رجل من اصحابه فجئت اليه في البقيع وهو جاهز فاخذت ادور حوله. وعرفني طبعاً انا جيت له مرة التمر اللي في جوبا وجبت له مرة عرفة - [01:06:59](#)

فلما رأني ادور حوله واثبتت علم اني اثبتت في شيء فيه عرف انه ما ادور حوله الا عشان اشوف شيء غامض فكشف القى ردائه عن كتفه حتى ظهر منه خاتم النبوة - [01:07:20](#)

فاقبلت عليه اقبله وابكي وطبعاً هذي شهادة من هذا العبد الصالح رضي الله عنه سلمان الفارسي سلمان الفارسي انا سقتها بكمالها وان كان الشاهد منها المثل السيء للاحبار والرهبان وهو الراهب الاول الذي نزل عليه اول ما نزل الشام - [01:07:39](#)

لكن هل هذا الراهب هو الوحيد ربنا يقول ان كثيراً من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله طيب انتم من شوية تعبدونهم يحرمون لكم ويحللون وتتخذونهم ارباباً من دون الله وهم هم فجار بهالشكل - [01:08:05](#)

مجرمون يجمعون الصدقة ويتصدقون بها فيقول الرب تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عشان يبين سفاهة اليهود نصارى وانحطاط اخلاقهم وافهامهم وسلوكهم ومعرفتهم حيث يعبدون هؤلاء المجرمين هم لو كانوا صالحين ما اجازت عبادتهم من دون الله -

[01:08:25](#)

هم لو كانوا متقين ما جازت عبادتهم من دون الله النبي لما قال للرجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت وطبعاً الناس - [01:08:48](#)

كثير من العلماء اسمح الايام يرددون حديث كبار وصغار ان آآ ان مررت بقوم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله احق بالسجود فقلت يا نبي الله اني مررت بقوم يشهدون لمارزبان رئيس لهم - [01:09:01](#)

لهم فقلت رأى رسول الله احق بالسجود افلا اسجد لك؟ قال هو طبعاً حديث غير صحيح والأسف اللي ينقله العلماء بدون ما يبينوا درجته. هو من احاديث ابي داود طبعاً ولكن حديث ضعيف لا شك ولا ريب فيه - [01:09:25](#)

يقول في الحديث لو كنت امراً احداً ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لما له عليها هذا حديث لا يصح ابداً ويردد في الاذاعات وفي غيرها وفي الصحف على انه يعني ان حق الرجل على المرأة كبير. حق المرأة على ما ما فيه. حق المرأة معروف كبير -

[01:09:42](#)

ولكن ما يصل الى درجة ان يخطر على بال احد ان تؤمر بالسجود لزوجها السجود لا يكون الا لله وحده السجود لا يكون الا لله وحده. ولا يجوز بحال من الاحوال ان يسجد او يركع لغير فاطر السماوات العزى رب السماوات العلى. ورب الاراضين - [01:10:05](#)

فهم يذكروا ان كان لو امرت احداً ان يسجد لاحد لامرت المرأة بالسجود لزوجها لما لا اعلم. المرأة عليها حال الرجل لها على له عليه حق كبير. يا اخي بدال احنا عندنا من من الايات - [01:10:24](#)

من الايات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية ما يكفي ويشفي؟ ما احنا في حاجة ندور احاديث ضعيفة واحاديث موضوعة عشان نجل بها على خلق الله ونكلمها ونكلم الناس بها عشان نبين عظمة حق رجل المرأة. يا اخي واللآتي تخافون نشودهن الرجال -

[01:10:40](#)

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب ما حفظ الله واللآتي تخافون نشوزهن فعظوهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً - [01:11:00](#)

وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن درجة. وللرجال عليهن درجة. هذا واضح طيب. الرجل له القوامة وعليه النفقة وعليه السكن وعليه وعليه العمل الشاق وهي عليها البيت وهي عليها البيت - [01:11:20](#)

وكونها اخته في الاسلام وكونها شقيقته في الاسلام وكون لها حق الكرامة وحق الحشمة وحق الرعاية وحق الصيانة وحق الاحترام يعاملها كما يعامل اخته وبنته يعاملها اكرم المعاملة لان لا يكرم النساء الا كريم ولا - [01:11:38](#)

يهنهن الا لئيم. وان كانت طبيعة المرأة يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام. من طلائع الارض يعرفون. ان المرأة اذا كانت عند كريم غلبت واذا كانت عند لئيم غلبه. كل واحد يختار لنفسه. انت تحب انك تكون لئيم ولا تكون كريم. ما في واحد عاقل يختار ان يكون لئيم - [01:11:58](#)

وهذا يظهر في معاملة الرجل لزوجته. اخذتها بكتاب الله احللت فرجها بكتاب الله. فعليك ان ومن حقها من حقها عليك ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها ايه؟ وان تكسوها والا تهجرها الا في البيت - [01:12:19](#)

يعني اضطررت الى تأديبها بضرب لطيف يكون ضرب غير مبرح يعني ما هو ضرب مثل ضرب الاثام وضرب الجبال ينبغي ان يكون انسان رفيق بزوجته. ومن امثل عباد الله من يكون حسن العشرة مع زوجته - [01:12:41](#)

حسن العشرة من من ابرز معاني الايمان في قلب الرجل. حسن العشرة للمرأة وغير المرأة ممن يكون حولك. اذا كنت خيرا لا الناس منك الا الخير. واذا كنت شريرا مثل مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام. مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وناق الكير فحامل المسك اما ان - [01:12:58](#)

مجانا واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة وناق الكيل اما ان يحرق ثيابك واما واما ان تجد منه ريحا خبيثة او كما قال رسول الله العباد لا تكون الا لله - [01:13:18](#)

لله عز وجل وننتهي الان والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:36](#)